بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول العبد الفقير الى رحمة ربه المعترف بذنبه ابن يعلى الشريف الحسني عفا الله عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

وبعد فالغرض بهذا الكتب شرح الفاظ مقدمة الشيخ النحوي الامام ابي عبد الله محمد بن داوود الصنهاجي الاجرومي نضر الله وجهه اذ هي مقدمة مباركة من اجل ما الف في علم النحو وهي قريبة المرام سهلة الحفظ والفهم كثيرة النفع لمن هو مبتدئ مثلي وضعها رحمه الله تعالى بين يدي ولده ابي محمد فانتفع بها والده وانتفع بها كل من قراها وما حصل نفعها على ولده ابي محمد الا لكونه [illegible] بنية خالص وجدنا لها بركة عظيمة فعلقت اصع عليها تقييدا اذكر به الانتفاع ان شاء الله تعالى فوضعت عليها هذا التقييد **وسميته بالدرة النحوية** في شرح الاجرومية جعلها الله خالصا لوجهه ومقربا من رحمته بمنه وهو حسبي ونعم الوكيل قال الشيخ رحمه الله تعالى ص الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ش اعلم ارشدنا الله واياك ان الكلام في اللغة يطلق على معان منها الكتابة لقولهم القرءان ما بين دفتي المصحف كلام الله ومنها الاشارة بدليل قول الشاعر (من الطويل)

ارادت كلاما فاتقت من رقيبها ... فلم يك الا ومؤها بالحواجب

ومنه قول الآخر (من الطويل)

اذا كلمتني بالعيون الفواتر ... رددت عليها بالدموع البوادر

ولم يعلم الواشون ما كان بيننا ... وقد قضيت حاجاتنا بالحواجب

قالوا ومنه قوله تعالى قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا والرمز الاشارة بالعين ور... ويطلق ويراد به لسان الحال **ومنه قول الشاعر** (وهو من بحر الرجز)

شكا الي جملي طول السرى ... مهلا رويدا فكلانا مبتلى

ومعلوم ان الجمل لا يتكلم وانما فهمت الشكوى من لسان حاله ومنه قول الآخر

امتلأ الحوض وقال قطني ... مهلا رويدا قد ملأت بطني

ومن النحويين من استدل بقوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وفي الآية نظر. ويطلق ويراد به كلام النفس **ومنه قول الشاعر** (وهو من الكامل)

ان الكلام لفي الفؤاد وانما ... جعل اللسان على الفؤاد دليلا

والكلام في اصطلاح النحويين هو ما قاله المؤلف رحمه الله تعالى فقوله الكلام هو اللفظ فاللفظ عبارة عن الصوت المنقطع من اللسان واحترز به من الاشارة والكتابة وغيرهما مما يطلق عليه اسم الكلام في اللغة من حيث ناب مناب الصوت عند تعذره واحترز بالمركب من المفرد مثل زيد وحده فانه لا يسمى كلاما بل يسمى كلمة والمركب عبارة عن كلمة الى اخرى فصاعدا وذلك مثل قام زيد وقد قام زيد وكان حقه ان يقول المركب وجودا او تقديرا كما قال ابن عصفور وفيه خلل لفظي لان وقع في قول القائل مجيبا لمن قال افي الدار زيد نعم او لا لانه لا تقدير نعم في الدار زيد ولا في الدار زيد وكذلك قولك مجيبا زيد لمن قال من اضرب لان المعنى اضرب زيدا وكذلك فعل الامر نحو قم لانه مركب من فعل وفاعل واحترز بالمفيد من المركب بلا فائدة كجملة الشرط فقط لانه لا تتم الا بالجزاء وكذلك قولك مثلا ان يقم زيد لا تتم الا بقولك بعد قمت وما كان مثله والمفيد هو ما افاد السامع علما لم يكن عنده و واحترز بالمفيد من المركب بالوضع من كلام الساهي والنائم والمجنون والسكران لانه

[illegible] حواجبنا [illegible]
وهو الموافق للبيت [illegible]
افاتلتي ظلما باسهم لحظها ... لا تحكم بغض على قريب جاهل
ملوك ان للعشاق قاض من النسوة ... اذا الغصن بين العواد وناصر

وقبله
لا تعجبنك خطبة من امرئ ... حتى يكون مع الكلام اصيلا